

شعب الإيمان

1449 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد التاجر أنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل سماك الحنفي حدثني عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نسائه فذكر الحديث إلى أن قال : .

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضجع على حصير فجلست فأدنى عليه إزاره و ليس عليه غيره و إذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع و مثلها قرطا في ناحية الغرفة و إذا إهاب معلق قال : فابتدرت عيناى فقال : ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟ .

قلت : يا نبي الله و مالي لا أبكي و هذا الحصير قد أثر في جنبك و هذا خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى و ذاك قيصر و كسرى في الثمار و الأنهار و أنت رسول الله و صفوته و هذه خزانتك . فقال : يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة و لهم الدنيا . قلت : بلى .

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب